

وكذا يجوز ان يكون للمازم ملزوما ملزوما لبعضها او وضع منه  
للبعض لاخر فيمكن تادية اللازم بالفاظ الموضوعه  
الملزوما المتخلفه وضوحا وخفاء واما في التضمن فلا يجوز  
ان يكون المعنى جزءا من شئ وجزء الجزء من شئ آخر فدلالة الشئ  
الذي لك المعنى جزءا منه على ذلك المعنى اوضح من دلاله الشئ  
الذي ذلك المعنى جزءا من جزءه مثلا دلاله الحيوان على الانسان  
من دلاله الانسان عليه ودلاله الحيوان على الثور اوضح من دلاله  
البيت عليه فان قلت بل الامر بالعكس فان فهم الجزء سابق  
على فهم الكل قلت نعم ولكن المراد بهما انتقال الذهن الى  
الجزء وملاحظته بعد فهم الكل وكثيرا ما يفهم الكل من غير التفات  
الى الاجزاء كما ذكر الشيخ الرئيس في الشفاء انه يجوز ان يخطر  
النوع بالبال ولا يلتفت الذهن الى الجنس ثم اللفظ المراد  
به لازم ما وضع له سواء كان اللازم داخلها كما في التضمن  
او خارجها كما في الالاتم ان قامت قرينة على عدم رادته  
اي رادته ما وضع له مجازا واما كناية فعند المصنف لا يقال  
في المجاز والكناية كليهما من الملزوم الى اللازم اذ دلالة  
اللازم من حيث انه لازم على الملزوم الا ان ارادة الموضوع له  
جائزة في الكناية دون المجاز وقدم المجاز عليها اي على

الكناية

129  
الكناية لان معناها اي المجاز كجزء معناها اي الكناية لان معنى  
المجاز هو اللازم فقط ومعنى الكناية يجوز ان يكون هو اللازم  
والملزوم جميعا وجزء مقدم على الكل طبعا فيقدم بحيث  
المجاز على بحيث الكناية وضعا واما قال كجزء معنا ما نظروا انه  
ليس جزءا معنا ما حقيقة فان معنى الكناية ليس هو مجموع  
اللازم والملزوم بل هو اللازم مع جواز اعادة الملزوم ثم  
منه اي من المجاز ما يمتنع على التشبيه وهو الاستعارة التي كان  
اصلاها التشبيه فتعين التعرض له اي للتشبيه ايضا قبل التعرض  
للمجاز الذي احد قسمي الاستعارة المبني على التشبيه ولما  
كان في التشبيه مباحث كثيرة وفوائد جملة لم يجعل مقدره  
لمبحث الاستعارة بل جعل مقصودا ابراسه فاختصر المقصود  
من علم البياني في الثلثة التشبيه والمجاز والكناية التشبيه اي هذا  
باب التشبيه لا صطلاحا المبني عليه الاستعارة التشبيه اي مطلق  
التشبيه عم من ان يكون على وجه الاستعارة او على وجه التشبيه  
عليه الاستعارة او غير ذلك فلم يأت بالضميمة لئلا يعود التشبيه  
المذكور الذي هو خاص منه وما يقال ان المعرفة اذا اعمدت  
كانت عين الاولي وليس على اطلاقه يعنى ان معنى التشبيه في  
اللغة الدلالة هو مصدر فولك ذلك فلما علم كذا اذا